فاله زيد الخيل الذي سماه رسول
الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير وكانت له خمسة افراس مشهورة
فاضيفت اليها وهو من الوافر جمع مزف بفتح الميم
وكسر الزاي الرجل جانبه الذي يصونه من نسبه وحسبه
ويحامي عنه جمع مجشر بجيم ثم حاء مهملة واخره
شين معجمة وهو الصغير من الحمر بكسر الفاء
وفتح اللام ماء في جبل طي بالباء الصياح والتصويت
يقول ان هؤلاء عندي بمنزلة جماشر هذا الموضع الذي تصوت
عنده الاعراب اثاني ما نافية والنون للوقاية والياء مفعول
والمصدر المنسبك من انهم فاعل اتى خبر ان
معقول مزفون خبر مبتدا محذوف اي هم جماشر
مضاف اليه وجملة مبتدا وخبر صفة لجماشر
الشاهد في البيت في مزفون حيث اعتمد على اسم ان ونصب
عرضي انتهى الشيخ خالد في شرح التوضيح واعمال امثلة
المبالغة قول سيبويه واصحابه ونجتمع في ذلك السماع والحمل
على اصلها وهو اسم الفاعل لانها محولة عنه لقصد المبالغة
ولم يجز الكوفيون اعمال شيء منها لمخالفتها اوزان المضارع
ولمعناه وحملوا المنصوب بعدها على تقدير فعل ومنعوا
تقديمه عليها ويرد عليهم قول العرب انا العسل وانا شراب
ولم يجز بعض البصريين اعمال فعيل وفعل واجاز الجرمي
اعمال فعل دون فعيل لانه على اوزان الفعل كضعل ودعم وقطن
انتهى تذر الجماجم ضاحيا هاماتها بله الاكف كانها لم تخلق
قاله كعب بن مالك بن ابي كعب بن سواد بن غنم بن كعب

ابن

ابن سلمة الانصاري شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى ابا
عبد الرحمن وقيل ابو عبد الله شهد العقبة مع السبعين
من الانصار ولم يشهد بدرا وشهد احدا وجرح بها بضعة
عشر جرحا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم خلا تبوك فانه احد الثلاثة الذين تخلفوا
من غير عذر ولم يعتذروا فيستعذروا كما فعل غيرهم فارجا امرهم
خمسين ليلة ونهى الناس عن كلامهم حتى نزلت توبتهم
في قوله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا الاية وكان قد ذهب
بصره ومات سنة خمسين وهو ابن سبع وسبعين سنة
الجماجم جمع جمجمة وهي اعلى القبيلة التي تجمع البطون
واما عظم الراس المشتمل على الدماغ فهو
الرأس جمع هامة قال الدماميني والمعنى على رواية
الرفع ان تلك السيوف تترك قبائل العرب الكثيرة جارية
الرؤوس للابصار كانها لم تخلق في محلها من تلك الاجسام
او تترك تلك العظام المنثورة مكشوفة ظاهرة وكيف
الاكف اي اذا كانت حالة الرؤوس هذه مع عزة الوصول
اليها فكيف حال الايدي التي يوصل اليها بسهولة وعلى
رواية النصب انها تترك الجماجم ترك الاكف منفصلة عن
محالها كانها لم تخلق متصلة بها وملصوقة الاعراب
تذر مضارع مرفوع وفاعله مستتر فيه عائد على السيوف
المذكورة في الابيات التي قبلها الجماجم مفعول ضاحيا حال
من الجماجم هاماتها فاعل ضاحيا بله اسم فعل لا محل له
من الاعراب الاكف مضاف اليه وتقدم اعرابه على الاوجه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)